

بحار الأنوار

[377] مفاعلة من السمو بمعنى العلو والرفعة، ويقال: طمى البحر إذا ارتفع بأواجه " قوله عليه السلام: " هوى اي هلك، " قوله عليه السلام " يا قاتل خير من قبيل إضافة كريم البلد أي القاتل في الخير فلعله كان في الاصل قاتل مرحب، وفي الاقبال وغيره يا قالع باب خبير الصيخود من الصلاب يقال: صخرة صيخود اي شديدة. اقول: روى هذه الزيارات مؤلف المزار الكبير (1) عن محمد بن مسلم ولم يخصها بهذا اليوم ويظهر منه أنها من الزيارات المطلقة، ومنها زيارة ليلة المبعث ويومها: وهو السابع والعشرون من شهر رجب على المشهور بين الشيعة بل المتفق عليه عندهم، 10 قال المفيد والسيد والشهيد رحمهم الله: إذا اردت ذلك فقف على باب القبة الشريفة مقابل ضريحه عليه السلام وقل: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، واشهد أن محمدا عبده ورسوله، وأن علي بن ابي طالب أمير المؤمنين عبد الله وأخو رسوله، وأن الأئمة الطاهرين من ولده حجج الله على خلقه. ثم أدخل وقف على ضريحه عليه السلام مستقبلا له بوجهك والقبلة وراء ظهرك ثم كبر الله مائة مرة (2) وقل: السلام عليك يا وارث آدم خليفة الله، السلام عليك يا وارث موسى كريم الله، السلام عليك يا وارث عيسى روح الله، السلام عليك يا وارث محمد سيد رسل الله، السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا إمام المتقين، السلام عليك يا سيد الوصيين، السلام عليك يا وصي رسول رب العالمين، السلام

_____ (1) من الغريب ما ذكره المؤلف عن صاحب المزار الكبير من ذكره للزيارة وانه لم يخصها باليوم السابع عشر من ربيع الاول فان الزيارة المذكورة في المزار الكبير ص 6462 (نسخة مكتبة الحكيم) والعنوان لتلك الزيارة أنها في سابع عشر ربيع الاول، مع خصوصية اخرى لم يذكرها المؤلف ولا نقلها عن المفيد والسيد والشهيد رحمهم الله تعالى وتلك اختصاص وقت الزيارة عند طلوع الشمس. (2) مصباح الزائر ص 93 ومزار الشهيد ص 30.
